

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: 80% من الجيل الجديد من قادة الشركات العائلية يخططون لتغييرات جذرية في أساليب القيادة

14 يونيو 2016 - أظهر الاستطلاع الذي أجرته **ديلويت** مؤخراً حول الشركات العائلية استعداد جيل جديد من الشباب والشابات لتولي قيادة الشركات التي تملكها عائلاتهم. فبالإضافة إلى تحليهم بمؤهلات علمية عالية، يُبدي هؤلاء القادة الشباب المندفعين درجة عالية من التصميم والاستعداد لمواجهة التحديات التي تنتظرهم مستقبلاً من أجل الحفاظ على الطابع الأسري لشركاتهم وعلى قيمهم العائلية. كما يسعى هؤلاء إلى إيماء شركاتهم في بيئة اقتصادية وتجارية سريعة التغير، والإبقاء على استقلالية ملكية هذه الشركات بالرغم من عدم استعداد 40% منهم إمكانية السماح بدخول مستثمرين من خارج العائلة. هذه هي أبرز نتائج الاستطلاع التي أُجري في منطقة أوروبا، والشرق الأوسط وأفريقيا والتي أوردتها ديلويت في تقرير لها بعنوان: "**الجيل الجديد من قادة الشركات العائلية: التطور والمحافظة على القيم العائلية**".

وكشف الاستطلاع عن نتائج متقاربة لمختلف الدول في منطقة أوروبا، والشرق الأوسط وأفريقيا الأمر الذي يبعث على الأمل بحسب اعتقاد وليد شنيارة، الشريك المسؤول عن خدمات العملاء الخاصة بإدارة الثروات في ديلويت الشرق الأوسط - **ديلويت برافيت**، والذي صرح قائلاً: "إن هذه النتائج تكشف عن تناغم كبير لمنطقتنا مع بقية أنحاء العالم مما يعني أن الجيل الجديد من قادة الشركات العائلية سيمدون جسور التواصل مع نظرائهم في مختلف دول العالم من أجل التعاون معهم وبناء المستقبل."

ويكشف تقرير ديلويت عن عزم هؤلاء القادة الشباب إجراء تغييرات جوهرية عندما يتولون مسؤولية شركاتهم العائلية، حيث أعرب 80% منهم عن نيتهم قيادة شركتهم العائلية بأسلوب مختلف عن آبائهم. وكشف 56% من المشاركين في الاستطلاع أنهم سوف يغيرون الاستراتيجية المتبعة في الشركة العائلية، بينما سيغير 56% منهم هيكل الحوكمة المؤسسية الذي تعتمد عليه شركاتهم، كما ينوي 51% منهم تحمّل مخاطر أكثر ممن سبقهم، ولكن بطريقة أكثر صرامة.

وتابع شنيارة تعليقه على نتائج الاستطلاع بالقول: "من المؤشرات الإيجابية التي كشف عنها التقرير أن 32% من هؤلاء القادة الشباب أكدوا أن آبائهم عمدوا إلى إعدادهم لتولي مناصب قيادية في شركاتهم. في المقابل، يبين التقرير أنه لا يوجد تخطيط مناسب للخلافة لدى 64% ممن شملهم الاستطلاع. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن عدد الشركات العائلية التي وضعت تخطيط خلافة قيد التطبيق قد شهد زيادة كبيرة بنسبة 16% مقارنة بالعقد المنصرم."

وفيما يلي أبرز النتائج التي تضمنها تقرير ديلويت:

- **التجديد والمخاطرة.** على خلاف النظرة السائدة، لا تخشى الشركات العائلية المخاطرة، كما أنها ترغب بالابتكار والتجديد حيث أظهرت نتائج الاستطلاع أن التجديد يحتل المرتبة الثالثة بالنسبة لـ 76% ممن استطلعت آراؤهم رغم اعتقادهم أن التحدي الأساسي الذي ينتظرهم هو كيفية إقناع أفراد عائلاتهم بأهمية التجديد. فقد أوضح تقرير ديلويت أن 61% من قادة الجيل السابق كانوا يدركون مدى حاجة شركاتهم إلى الابتكار والتجديد، غير أن 40% منهم فقط كانوا مستعدين لتحمل المخاطر التي عادة ما تترافق مع ذلك.
- **الملكية والسيطرة.** توقع أكثر من 50% من قادة الجيل القادم أنهم سيغيرون هيكل الحوكمة في شركاتهم العائلية لعدة أسباب من أبرزها رغبتهم في ضخ مهارات وخبرات أخرى من خارج الإطار العائلي في شركاتهم الأمر الذي ينطوي على انفتاحهم إزاء دخول أفراد من خارج العائلة في مجالس إدارة شركاتهم. بالرغم من ذلك، أكد جميع هؤلاء القادة الجدد أنهم متمسكون ببقاء ملكية شركاتهم وإدارتها ضمن العائلة وعلى رأس أولوياتهم.
- **مجالات الاستثمار الرئيسية.** أعرب قادة الجيل الجديد للشركات العائلية أنهم، وخلال السنوات الخمس القادمة، سيولون أهمية للاستثمار في المجالات التالية: التوسع سواء في الأسواق الجغرافية أو في المنتجات والخدمات؛ الابتكار والبحوث والتطوير؛ زيادة وتيرة استخدام التكنولوجيا الجديدة في أعمالهم.

وختم شنيارة قائلاً: "يمكن أن نجزم أن قادة الشركات العائلية الشباب والشباب يمثلون مستقبل اقتصادنا حيث توفر لنا نتائج هذا الاستطلاع ما يكفي من الأسباب لتكون متفائلين بالمستقبل."

حول استطلاع آراء الجيل الجديد

أجرت ديلويت استطلاع آراء الجيل الجديد في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لعام 2016 بمبادرة منها وقد استمر بين يناير وأبريل 2016 وشمل مقابلات شخصية ومعقدة مع 92 شاباً من 19 دولة في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

للحصول على التقرير الكامل، الرجاء زيارة الرابط التالي: <http://bit.ly/25Unvio>

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمن ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خيراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.